

16) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعال فصل في الموازنة نعم قد بينا يقول وقد بينا مرارا - [00:00:00](#)

في تعليقنا هذا ان مثل هذه الزيادة من الترجمة غير ثابتة من الناظم غير ثابتة من ناظم يعني انها يعني تقوم من زيادات النساخ او من الشروحات او غير ذلك والله اعلم - [00:00:19](#)

احنا لما نقول القاعة الناظم يعني نتوسع في التعبير قال الناظم رحمه الله تعالى ثم الموازنة وهي التسوية في فاصل في الوزن لا في التقفية. وهي المماثلة حيث يتفق في الوزن لفظ فقرتها فاستفق. نعم - [00:00:36](#)

ثم الموازنة اي ثم من انواع الظرب اللفظي نعم شيء يسمى الموازنة اي نوع يسمى بالموازنة وهي اي الموازنة التسوية لفاصل مع فاصل اخر فاصل كان الاصل ان يقول فاصلة لكنه رخم - [00:00:55](#)

هذا ما يسمى عندهم التضخيم حذف التاء والاصل ان يكون في النداء لكنه جاء في غير النداء فهو شاذ على كل فاصل هذا مرخم لفاصلة لماذا فعل هذا لضرورة النظم - [00:01:23](#)

والا في الاصل ان يقول ثم الموازنة وهي التسوية لفاصلة فاذا تساوي الفاصلتين في الوزن فقط دون التسوية في التقفية اي فالموازنة تساوي الفاصلتين في الوزن بلا تساوي بينهما في - [00:01:40](#)

التخفية هي مساواتهما مساواتهما في الحرف المختوم به المسمى مثله بالروي في الشعر عبر الناظم عن الفاصلة بالفاصل بصيغة التفكير لضرورة استقامة الوزن كما مر انفا ولرعاية ان معناها اللفظ. يعني لفظ - [00:01:57](#)

انه لفظ فاصل اي ان معنى فاصل هو اللفظ المختوم به قرينة وهذا يدل على ان الفاصلة تطلق على اللفظ المختوم به قطعة من الكلام المقارنة هي لآخرى موازنة لها - [00:02:16](#)

اه تقدم معنا ما معنى قرينة؟ ما معنى فاصلة؟ ما معنى فقرة هذا كله تقدم في موضعه على كل حال يعني ممكن نحن نعبر من باب التسهيل فنقول يعني جملة او يعني قطعة من الكلام - [00:02:31](#)

قطعة من الكلام نحو قوله تعالى ونماق مصفوفة وزرابي مبثوثة فمصفوفة ومبثوثة كما تلاحظ متساويان في الوزن كلاهما على وزن مفعوله تمام بغض النظر اللي هو يعني تكلمنا نحن عن هذا السبب هل يقصدون به الوزن الصرفي ام يقصدون به الوزن الشعري؟ قد تقدم هذا. طيب لكن انهم نفس الوزن مصفوفة مبثوثة نفس الوزن - [00:02:49](#)

لكن هل يتفقان في التقفية الجواب لا لان ما هي قافية الحرف الاول؟ قافية يعني قافية الشيء اخره. صح نغسل به ما يوازن القافية في الشعر. قفا نبكي من ذكرى حبيب منزلي بسقت اللواء بين دخوله فحوملي - [00:03:22](#)

ما هي القافية اللام فهنا اه ما هي قافية الاية الاولى يقول الفاء مصفوفة الفاء والثاني قافلتها التاء مبثوثة كما واضح اذا هذا الذي يقال له الموازنة. اذا ما هي الموازنة؟ هي التسوية لفاصلة - [00:03:44](#)

مع فاصلة اخرى الوزن لا في التقفية واضح ان تتساوى فاصلتان او ان شئت ان تتساوى جملتان او قطعتان من الكلام اه يعني يتساوى اخر جملتين. طيب يتساوى عندنا شيان يتفقان في الوزن - [00:04:11](#)

ويختلفان في التقفية. مثل مصفوفة مبثوثة طيب وبناء على هذا التعريف الذي ذكرناه ماذا تقولون عن قوله تعالى سرر مرفوعة واكواب موضوعة. هل هذا يقال له موازنة الجواب لا هذا تقدم معنا. هذا يقال له سجع - [00:04:31](#)

يقال له سجي بغض النظر عن الخلاف في هذا هل يجوز ان يقال في القرآن سجع او لا يجوز؟ تقدم على هذا. لكن هذا الذي يقال له سجع لماذا؟ لانهما اتفقا - [00:05:01](#)

بالوزن وفي التقفية فكلاهما مختوم بالعين مرفوعة موضوعة طبعاً لا يقول لنا قائل هناك تاء مربوطة يقول ولا عبرة بالهاء في التقفية لانها هاء التأنيث لا من اصول الكلمة. هذي هذي التاء تأتني وتأتني الزائدة. اصل الكلام مصفور - [00:05:12](#)

مبثوث هذا اصله. وكذلك مرفوع موضوع هذا اصله لا عبرة بها لا تؤثر في القضية اذا مثل هذه الآية الكريمة سرور مرفوعة واكواب موضوعة هذا ماذا نقول له؟ هل يقال له موازنة؟ لا يقال له سجي - [00:05:33](#)

قال للموازنة بالتساوي في التخفية ونحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة هذا يقال له موازنة ولا يقال له سجع. لماذا؟ لعدم التساوي فيها فاذا مرفوع موضوع اتفق في الوزن وفي التخفيف بينما مصفوفة مبثوثة اتفقا فقط في وزنه ولم يتفقا في التقفية -

[00:05:51](#)

وقد يقال الموازنة هي التساوي في الوزن. سواء وقع التساوي في التخفيف ام لا. فنحو سرر مرفوعة واكوام موضوعة يصح ان نقول سجعون موازنة فجع وموازنة لماذا؟ لوجود التساوي في التقفية فيقال له سجع - [00:06:12](#)

ولوجود التساوي في الوزن يقال له موازنة. فاذا هو فيه مصطلحان ونقбан بينما ونمارق مصفوفة وسرابي مبثوثة هذا يقال له موازنة فقط ولا يقال له سجع لعدم التساوي في التقفية - [00:06:31](#)

ونحو قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. نقول هذا سجع فقط وليس موازنة. لماذا عدم التساوي في الوزن تقدم معنا في هذا الكلام عند هذه الآية الكريمة. قلنا وقار عن وزن فعال - [00:06:44](#)

واطوار الوزن افعال فتح الصلاة اي خلاصة ما تقدم ان بين الموازنة والسجع عموماً وخصوصاً من وجه انتهى وللفادة ان مارق جمع نمرقة والنمرقة يجوز فيها الضم والفتح فتقول نمرقة ونمرق - [00:07:03](#)

الفتح النون وضمها والراء فيها الضم نمرقة نمرقة ما هي النمروقة؟ هي الوسادة الصغيرة والجمعون مارق اذا النمارق معناها الوسائد والزرابي نعم جمع زريبة وهي البسط الفاخرة ومعنى مبثوثة يعني مبسوبة - [00:07:26](#)

ثم قال وهي اي الموازنة المذكورة هي المماثلة اي هي التي تسمى عندهم ايضاً بالمماثلة حيث يتفق لفظ فقرتها اي فقرتي الموازنة كله او اكثره في الوزن. سواء كان مماثله في التقفية ام لا - [00:08:00](#)

قال فان المماثلة ان يوافق كل لفظ ما يقابله من الاخرى. فتكون الموافقة من الجهتين على التساوي والانتظام الموافق من الاخرى. ولا يشترط ذلك في النثر فقط بل تجيء في الشعر ايضاً. ولا يشترط ذلك الاتفاق في جميع الالفاظ بل الاتفاق في اكثرها كاف في اسم

المماثلة كما ذكرنا ان - [00:08:16](#)

فمثال المماثلة في النثر قوله تعالى المماثلة مثل فكرة الموازنة قوله تعالى واتيناها الكتاب المستبين وهديناهم الصراط المستقيم مستبين مستقيم نلاحظ ان هاتين القرينتين بينهما الموازنة. لماذا؟ لمساواة المستبين للمستقيم يتفقان في ماذا؟ في الوزن -

[00:08:42](#)

مستبين على وزن مستقيم لكن هل يتفقان في التقفية؟ لا لا يتفقان في التخفية القافية الاولى نون وقاية الثانية ميم ويقال له ويقال له هذا ايضاً هذا الاسلوب يقال له يقال له موازنة ويقال له ايضاً مماثلة. لماذا قيل له مماثلة؟ لان كل لفظ من احدهما يوافق ما يقابله

- [00:09:09](#)

وفي الوزن الا لفظ الفعل من اتيناها وهديناها فلا خلاف فلا مخالفة في الوزن بين الفقرتين الا في الفعلين وزنها مختلف عن هذا والباقي متماثل. كتاب كتاب وزني في عال - [00:09:31](#)

هذا وزني في عال ايضاً مستبين مثل وزن مستقيم اذا اتفق في كل شيء الا فقط في الكلمة الاولى وهما الفعل هذا الفعل اتى والفعل هذا مختلفان في الوزن قال فلا مخالفة في الوزن بين الفقرتين اي بين الايتين او بين القطعتين من الكلام الا في الفعلين. والمماثلة

يكفي فيها اتفاق - [00:10:02](#)

يعني لا يشترط اتفاق الكل ولو قيل في غير القرآن بدلا عن هديناهما لو قيل مثلا اه واتيناها الكتاب المستبين وارشدناهما الصراط المستقيم حينئذ سيكون مماثلا في الكل نعم لان ارشد - [00:10:31](#)

وزني افعل سيكون مثل وزن اثم ومعنى المستبين اتيناها الكتاب المستبين اي البليغ البليغ البيان فيما اتى فيه او فيما اوتي فيه من الحدود والاحكام وغيرهما ومثالهما اي مثال موازنة والموافقة في النظم قول ابي تمام في مدح نسوة بيتا من الطويل يقول -

[00:10:52](#)

اسمها الوحشي الا ان هات اوانس على الخط الا ان تلك ذوابل في هذا البيت موازنة للتوافق الشاهد بين كلمتي اوانس وذوابل قوائم وذوابل نعم متفقان في الوزن توايل وزني فواعل - [00:11:18](#)

متفقان في الوزن وفيه المماثلة ايضا لموافقة كل لفظ ما يقابله من الاخر مم الا لفظ تلك وهذا فقط وذلك لا يضر في الموافقة لحصولها في الجمل كما نبهنا عليه قبل قليل. يعني لا يشترط ان يكون كل متفق - [00:11:42](#)

كل كلمة في الفقرة متفقة مع الثانية في الوزن لا يشترط اذا لو نظرنا الان اترك الان تلك واترك هذا لو نظرت في الباقي ستجد انه مماثل له في الوزن وهذا يقال له ماثلة - [00:12:03](#)

مها مقابل قناة ويمثله الوحش الخط الا يقابل الا ان يقابل ان الخلاف حصل عند هاتا وتلك ليستا متفقتين في الوزن نكمل اوانس يقابله في الوزن ذوابل كلها على وزن فوائل - [00:12:19](#)

فحصلت الموافقة كما تلاحظ بين فقرتين في جل الكلمات وهذا يكفي. والان نشترط ان تكون الموافقة في كل الكلمات. مهل وحشي الا انها عن الخط الا ان تلك ذوابل. ابو تمام هنا يمدح نسوة - [00:12:45](#)

ومعنى البيت مهل وحشي هذا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هن اي النسوة مها الوحش واصل هذا الكلام التشبيه اصله ان يقول هن اي النسوة يا مها الوحشي اي هؤلاء النسوة يشبهن - [00:13:03](#)

هؤلاء النسوة يشبهن مها الوحش ما وجه الشبه بين النسوة وبين المها الوحشية قال في سعة الاعين وسوادها واهدابها والمهي بضم بضم الميم كما في معاهد التنصيص وان كان هو - [00:13:23](#)

يعني هو ضبطها في البيت بالفتح فقال مها لكن نقل بعد ذلك عن معاهدة معاهد التنفيص بانه اه بالضم ثم قال وبفتحها كما في سين ميم يعني فيه مهي وفيه مهي كلاهما صحيح - [00:13:49](#)

جمع مهاة ما هي المهاة؟ بقرة الوحش والمعنى يقول هذه النسوة كبقرة الوحش في حسنهن وجمالهن وهذا تشبيه كثير عن الشعراء. من ايام الجاهلية مروا بالعصر الاسلامي اذا هو يقول هؤلاء النسوة يشبهن - [00:14:06](#)

يشبهنا مها الوحش يعني يشبهنا البقرة الوحش. بقرة الوحش. البقرة الوحشية ما وجه الشبه في حسنهن وجمالهن الا ان هات هاتها فيه ان هات للمفردة المؤنثة والنساء ليس بمفرد. يعني هنا اشكال في البيت - [00:14:22](#)

هو الان يريد ان يشير الى النسوة، فماذا قال؟ الا ان هات اريد ان يقول الا ان هذه يعني النسوة لكن هذا مشكل لماذا؟ لان النسوة جمع او النساء جمع - [00:14:46](#)

وهات اسم اشارة للمفرد انت تقول هات هند ولا يجوز هاتها الطالبات اشكال كيف نجيب عنه؟ نقول اجيب بانه مفرد حكما مفرد حكما اي الا ان هذه النسوة اذا هو شبه الان النسوة البقر الوحشي - [00:14:59](#)

ثم استثنى فقال الا ان هذه النسوة تختلف عن البقرة الوحشية بانها اوانس اي يؤنس بهن يأنس بهن العاشق بينما البقر التي شبهه بها وحشية يعني تستوحش من الناس وتهرب - [00:15:34](#)

الفرق يقول بين النسوة وبين المرأة الجميلة وبين المها نعم هو اه الاناث والاستيحاش او الوحشة البقرة الوحشية تهرب ولا تأنس ولا تؤنس بينما هذه المرأة الجميلة تؤنس وتأنس الا ان هذه النسوة اوانس ان يأنس بهن العاشق - [00:15:55](#)

بخلاف مهل وحشي وبقرته فانها نوافر ثم قال انا الخطي هذا الان تشبيه جديد هذا الان تشبيه جديد للنسوة فيقول وايضا وايضا هؤلاء النسوة او هذه النسوة يشبهنا قناة الخط - [00:16:21](#)

ما وجه الشبه بين قنا الخط وبين النسوة أولا ما هو القناع القنا جمع قناة وهذه المفردة مفردة قناة التي تعني الرمح قد تقدمت معنا في ابيات كثيرة يستعمل الشعراء هذا هذي المفردة القناة وكنت اذا غمست قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم كما مر بنا آ في -

00:16:45

فاذا القناة هي الرمح والجمع قناة اذا هو يقول ان هؤلاء النسوة يشبهن الرماح طيب ما واجه شبه بين النسوة وبين الرماح قال في طول القد واستقامته يعني في طول القامة واستقامة هذه القامة يعني في طول الجسم - 00:17:16

اذا القناة هو الرمح والقناة هي الرماح والمفرد قناة بالتاء المربوطة آ قناة الخط اضافها الى الخط والخط هو موضع باليمامة تصنع فيه الرماح وتنسب اليه الرماح المستقيمة ليس اي قناة لا وانما هو القناة المنسوب الى موضع يقال له الخط وهو في مدينة اليمامة التي هي جزء من مدينة - 00:17:40

رياض اليوم عاصمة المملكة العربية السعودية وتنسب اليه الرماح المستقيمة اي هذه النسوة كقنا كقنا المنسوبة الى الخط في طول قدغن واستقامته الا ان تلك القناة الان كما فعل قبل قليل شبه النسوة بمها الوحش ثم استثنى - 00:18:09

فقال الا ان هناك فرق بينهما ان هذه تؤنس وتلك تنفر. الان سيعيد نفس الفعل وشبه النسوة بالرماح ثم استثنى فقال الا ان تلك القناة ثواب الجمع ذابل من الذبول وهو ضد النعومة والنضارة - 00:18:35

يعني ايش ؟ يعني ان الرماح خشنة او خشنة بينما اجساد هذه النسوة ناعمة ويقال قنا ذابل اي رقيق لاصق القشر قال اي هذه النسوة الخط في قدغن واستقامتهن الا ان تلك الرماح غير ناعمة وغير ناعمة - 00:18:57

ففضلنا ففضلنا يعني النسوة ففضل الرماح بكونهن نواعم لا ذوابل نعم وحاصله ان الشاعر يقول ان هؤلاء كماه الوحش وزدنا بالانس ان يفضلن الوحش النسوة هؤلاء يشبهن مها الوحش في الجمال العين والاهداب ونحو ذلك لكن النسوة يزدن على الوحش بالانس - 00:19:23

ثم شبهه للنسوة بالقناة وقالوا ان هؤلاء النسوة يزدن على على القناة التي هي الرماح بالنظارة والنعومة واذا كان هذا هو المعنى فعليه فقله هنا قبل قليل الا ان تلك اي القناة هذا غير دقيق - 00:19:58

يعني هو قال ذوابل جمع ذابل نعم وهو ضد النعومة لا لا صحيح صحيح نعم مستقيم مستقيم هذا مستقيم انه يكون الظمير في قوله تلك يعود على القناة وليس الى النسوان. ذهب ذهني في البداية انه يعود الى النسوان - 00:20:16

والحاصل ان مها من المصراع الاول يعني من الشطر الاول موازن لقنا من المصراع الثاني واوانس فواعل من اول موازن لتوابل من الثاني والا اه نعم والا ان هذا تكررت مرتين فيهما متفق - 00:20:39

واما هاتا في الاول وتلك في الثاني غير متوازنين. وحينئذ فهذا البيت من الشعر فهذا البيت من الشعري لما تساوى فيه اه لما تساوى فيه الجل ؟ يعني لم يتفق في كل الكلمات - 00:21:01

ومثال ما تساوى فيه الجل من النثر هو ما ذكرناه قبل هذا البيت من قوله تعالى مستبين ثم مستقيم لان فيهم مما تساوى فيه الجل ان التخالف فيه في الفعلين فقط اعني اتينا هدينا - 00:21:18

واما الضميران فلا تخالف فيهما ومثال ما تساوى فيه جميع ما في احدى الفقرتين. اذا كل ما ذكرناه نحن من امثلة كانت تساوي بين ايش ؟ معظم الكلمات ونجد الخلاف بين كلمة واحدة صح - 00:21:31

طيب الان سنمثل لك بمثال تساوى فيه جميع ما في احدى الفقرتين لجميع ما في الفقرة الاخرى تمثاله في الشعر من قول ابي تمام في مدح الفتح ابن خاقان ويذكر مبارزته للاسد - 00:21:48

فيقول ذكروا يعني هذا له يعني قصة آ ان يعني اسدا هجم على بلجة او قرية الله اعلم. المهم انه هجم على الناس فتصدى له الفتح بن خاقان. وبرز الاسد - 00:22:13

ويعني انتصر عليه ذكروا هذا في آ فمدحه ابو تمام بهذه القصيدة واذا لم تخني الذاكرة فاذن ايضا ان المتنبي قد مدحه آ نعم قد مدحه ايضا بقصيدة اه لما انتصر على الاسد - 00:22:32

ولعله انا لا اجزم ولا انما اعتمد على الذاكرة ان المتنبي قال فيه معفرا ليثل امعفرا ليث الهزبري بصوته امعفر الليث الهزبر بصوته لمن ادخرت الصارم المسلولا يعني يقول انت يا من يا من يا من ضربت وقتلت الاسد بالسوط - [00:22:59](#)

فاذا كنت الاسد قتلته بالسوط. اذا السيف الذي عندك ادخرته لمن تركته لمن هذا كناية عن يعني غاية الشجاعة اذا هنا ابو تمام يمدح الفتح بن خاقان لما بارز الاسد فقال فاحجم - [00:23:25](#)

لما لم يجد فيك مطعما واقدم لما لم يجد عنك مهربا احجم من الذي احجم الاسد احجم الاسد لما لم يجد فيك ايها الفتح بن خاقان لم يجد فيك مطعما - [00:23:42](#)

احجم تراجع ثم ماذا فعل مرة اخرى الاسد؟ اقدم عليك لما تورط اقدم الاسد لما لم يجد عنك مهربا والمعنى ان هذا الاسد لما لم يجد طمعا في تناولك بقوتك عليه احجم وتباعد عنك. غسل يده وقال هذا الرجل لا استطيع ان اكله. هذا رجل شجاع - [00:24:00](#)

واراد ان يبتعد واحجم لكن لما عرف الاسد انه لا ينجو منك اقدم مرة اخرى دهشا فاقدامه تسليم منه لنفسه لعلمه بعدم النجاة منك لا للشجاعة. هو لم يقدم عليك الاسد لانه شجاع لا - [00:24:24](#)

وانما اقدم عليك لما تورط ما وجد خلاص ما وجد مهرب فسلم نفسه لك. شوفوا كيف المعنى البديع شوفوا كيف جنون الشعراء لما لم يجد فيك مطعما واقدم لما لم يجد عنك مهربا - [00:24:45](#)

طيب الان نوازن بين الفقرتين نجد ان احجم توازن وتماثل اقدما ولما لم توازن لم يجد وزن يجد فيك توازن عنك مطعم مفعل توازن مهربا احجم على وزني افعله البيت كله الفقرة الاولى منه المصراع الاول كله موازن ومماثل للفقرة الثانية - [00:25:03](#)

الان السؤال هل فعل هذا ابو تمام عمدا ان يعني خرجت معه هكذا دون ان يتقصدها الله اعلم الله اعلم وهذا في الحقيقة لا شك انه ابداع عقد ما في المصراع الثاني موازا لاجم لما يوازن لما - [00:25:38](#)

اه عنكم وليس في البيت موافقة في التقفية نعم ليس في البيت موافقة في التقفية يعني كل فقرة لو جئنا مثلا عند مطعم طيب قافيتها عين ولا يكفي الموافقة قال في الاطول والتمثيل بهذا البيت الموافقة في الجميع فيه نظر. لان لما - [00:26:01](#)

لما لم يجد المكرر في البيت لا يقال فيه تماثل بل هو عينه وحينئذ فتكون المماثلة في البيت باعتبار الاكثر طيب ثم قول الناظم في اخر البيت هنا فاستفق هذا يعني تكملة - [00:26:30](#)

حشو تكملة بيته وهو فعل امر من الاستفاقة اي استفق واستيقظ واستيقظ وانتبه من نوم غفلتك مستيقظ مكتوب عندكم مستيقظ. هذا لعله تصحيف يعمر اوقاتك بذكر الله تعالى او او - [00:26:47](#)

يجوز ان نقول انه ليس حشوا وانما المعنى فاستبق اي فانتبه واستيقظ لمعرفة الفرق بين الموازنة والمماثلة والتقفية. واعرف حقيقتهما بمعرفة امثلتها لتكون من رجال الفن والغرض منه على كلا المعنيين ايضا تكميل - [00:27:09](#)

هذا ولا هذا ايضا هو تكميم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والقلب والتشريع والتزام ماء قبل الروي ذكره لن يلزم ذكر في هذا البيت ثلاثة القاب الاول القلب. اي القلب من انواع الضرب اللفظي - [00:27:28](#)

وهو ان تكون حروف الكلام على ترتيب لو افتتح من اخره الى اوله لخرج النظم الاول بعينه بعبارة السعد السعد التبتزاني في شرحه على تلخيص المفتاح قال ان يكون الكلام بحيث لو عكسته اي عكست قراءته الاولى - [00:27:48](#)

ان بدأت بالحرف الاخير ثم بما يليه ثم بما يليه وهكذا الى ان وصلت الى الحرف الاول كان الحاصل بقراءة العكس بعينه هو الكلام الاول بعينه ولا يضر في القلب المذكور تبديل بعض الحركات والسكنات ولا تخفيف ما شدد او لا تشديد ما خفف او لا قصر ممدود ولا مد مقصور ولا تصير الالف همزة - [00:28:06](#)

والهمز والهمزة الفا فان القلب يصح مع كل ذلك ويكون قلب في النظم في بيت او في شطره مثال كونه سهل يعني مثال كوني في البيت كقول القاضي الارجاني مودته تدوم لكل هول - [00:28:29](#)

مودته دوموا لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ شوف الشطر الثاني اقرأه من اليسار العكس مودة تدوم لكل هول وهل كل مودة تهدو لاحظتم لا شك انك لو بدأت بالميم الاخيرة من البيت وقرأت منه الى منه البيت الى اوله - [00:28:48](#)

إذا وجدت الحاصل هو الموجود أولا لكن مع تبديل بعض الحركات والسكنات وتخفيف ما شدد أولا وتشديد ما خفف أولا وكل ذلك لا يضر في القلب فان الضبط لا عبء فيه بما كان منه أولا - [00:29:27](#)

لان التغيير في القلب جائز حتى في قصر الممدود ومد المقصور. وحت الالف وتصويره همزة وتصوير الهمزة الفا كل ذلك يصح معه القلب كما مر وهذا في القلب الذي يكون في مجموع البيت ويلزم من كونه يرجع بالقراءة من الاخير الى الى ما قرأ أولا. كون مقلوب الشطر الثاني نفس قالب الاول - [00:29:44](#)

والمقلوب الاول هو نفس قالب الثاني ليلزم عود البيت كما كان أولا ومثال كون القلب في الشطر للبيت قول الحريري ولما تبدى لنا وجهه ارانا الله هلالا انارى اين اين القلب حصل؟ ليس في البيت كاملا مثل ما تقدم قبل قليل مودته تدوم لكل هول وهل كل مودة تدوم؟ نعم هنا القلب حصل في البيت - [00:30:06](#)

كاملا في بيت الحريري هذا الذي معنا لا عندما حصل القلب في الشطر الثاني فقط الشطر الاخير ارانا الله هلالا انا اقرأها من يسار ارانا الله هلالا انا واضح فقط بينما الشطر الاول وهو قوله ولما تبدى لنا وجهه هذا ليس فيه قلب - [00:30:32](#)

قال فالقلب يكون في الشطر الاخير فقط. فانك ان صيرت الالف الاخيرة الحاصلة من الوقف همزة وسيارة المقطوعة في انارة كالوصلية الاولى كالوقفية وصيرت المقطوعة في الله الفا والالف في هلالا مقطوعة كالهزمة لان ذلك جائز كما تقدم - [00:31:03](#)

وبدلت بعض الثكنات والحركات جاء القلب تاما. شغل كثير يعني طيب ومثال القلب في النثر قوله تعالى كل في فلك وراها من يسار نفس الشيء كل في فلك طبعاً بدلت بعض الحركات وصيرت المشدد مخففا - [00:31:24](#)

نعم حتى يستقيم والعكس يعني خفت المشدد جاء القلب تأمن فلا يضر في القلب اختلاف لا مي كل وفلك مثلاً تشديدا وتخفيفا لان كل لامها مشددة ولام وفلك مخففة لا يضر هذا لك ان تغير انت - [00:31:46](#)

ذلك فتشدد المخفف وتخفف مشدد حتى يستقيم لك القلب والحرف المقصور في حكم الممدود. ولذا تحقق قلبه في ارض خضراء ارض خضراء نعم اقرأها من يسار ارض خضراء والاعتداد بالهمزة - [00:32:08](#)

ولذلك لم يذر ذلك وكذلك قوله تعالى وربك فكبر. اقرؤوه من اليسار ربك كبر وهو ظاهر اذا كما ترون حصل القلب في الجمل. حصل القلب في آيات. حصل القلب في آيات - [00:32:31](#)

طيب هل يمكن ان يحصل القلب في مفردة واحدة في كلمة واحدة؟ نعم. كلمة السلس اقرأه من يسار سلس سلس بفتح اللام وكسرهما الثالث بفتح اللام وكسرهما. فالاول مصدر والثاني وصف - [00:32:48](#)

هذا شيء سلس. هذا وصف لكن ثلاث هذا ماستر كشك نقرأهم اليسار نفس الشيء كعك خوخ او خوخ وباب وشاش وساس. هذي كلها تقرأ من اليسار ويعطيك نفس المعنى واعلم ان ما ما ذكره الناطم من القلب المراد به قلب الحروف - [00:33:13](#)

ومن القلب نوع اخر يقال له قلب الكلمات وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته يعني ابتدأت بالكلمة الاخيرة منه ثم بما يليها وهكذا الى ان تصل الى الكلمة الاولى منه يحصل كلام مفيد يغير الاول - [00:33:41](#)

المقلوب قوله عدلوا فما ظلمت لهم دول سعدوا فما زالت لهم نعم بذلوا فما شحت لهم شيم رفعوا فما زالت لهم قدم وهذا دعاء لهم لا نزال تأتي آآ دعائية. لا زال مجدك رفيعا لا زال بيتك عامرا. هذا دعاء - [00:33:56](#)

الا يسلمي يا دار مي على البلاء ولا زال منها بجرعائك القطر. يدعو الشاعر لدار ماي بان يستمر نزول المطر عليها وقد شرحنا هذا البيت في النهو اذا هو عندما يقول هنا عدلوا اي هؤلاء القوم الممدحون عدلوا لانهم عدلوا فما ظلمت فما ظلمت لهم دول - [00:34:27](#)

يعني دولهم استمرت ولم تسقط طيب ثم قال سعدوا وما زالت لهم نعم هؤلاء القوم ثم دعا لهم بان تستمر الانعام والنعم لهم ثم قال بذلوا اي انفقوا وجادوا وتصدقوا وغير ذلك فما شحت لهم شيم - [00:34:51](#)

نعم شح الشح والبخل. اه رفعوا ثم دعا لهم فقال فما زالت لهم قدم. اي اسأل الله ان لا تذلل لهم قدم رفعوا فما زلت عفوا فما زلت لهم قدم. يعني اسأل الله ان لا تزلهم قدم - [00:35:15](#)

وهو دعاء الام بان يستمروا على ما هم عليه هبل هبل بيتان اذا قرأتهما الان بهذه الطريقة هو دعاء لهم لكن لو عكست لو عكست الكلام يعني قلبت الكلمات وهذا نوع من القلب - [00:35:32](#)

طيب وهو ان يكون الكلام لو عكسته بان ابتدأت بالكلمة الاخيرة منه ثم بما يليها طيب سيصبح الكلام دعاء عليهم نجرب نجرب قال هكذا نعم لهم زالت فما سعدوا نعم لهم زالت - [00:35:50](#)

كما سعيد دول لهم ظلمت نعم فما عدلوا قدم لهم ذلت فما رفعوا شيم لهم شحت فما بذلوا وصار دعاء عليهم فليس الخارج بالقلب هنا الكلام الاول بعينه وتغير قلبي هذا المعنى لجناس القلب ظاهر. وهو ان يقدم في احد اللفظين المتجانسين بعض الحروف ويؤخر ذلك البعض في بعض - [00:36:15](#)

اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. تقدم هذا رقم هذا الكتاب في القمر نعم اه فان المقلوب ها هنا يجب ان يكون عين اللفظ الذي ذكر بخلافه ثمة بخلاف جلاس القلب - [00:36:49](#)

فانه لا يجب ان يكون احد المجالسين فيه نفس مقلوب الاخر اذا قرأ من اخره الا ترى الى القمر والرقم فان الجمع بينهما تجنيس القلب. ولو قرأ احدهما من اخره على الترتيب لم يكن نفس الاخر. طيب - [00:37:09](#)

نتقل بعد ذلك الى فن جديد ولقب جديد. من القاب المحسنات اللفظية وهو الذي يقال له التشريع ويسمى ايضا التوشيح ويسمى ايضا ذا القافيتين. ثلاث مصطلحات تشريع توشيح ذو القافيتين - [00:37:24](#)

بعض العلماء قال ان تسميته بلفظ التشريع لا يخلو عن قلة ادب لماذا؟ لان اصل التشريع تقرير احكام الشرع وهو وصف للبارئ جل وعلا اصالة وذلك هذا الان في القوانين المعاصرة يكثر استعمال هذا اللفظ انه القانون شرع كذا - [00:37:46](#)

طيب تشريع القوانين طيب هذي اللفظة فيها نظر وهو في اصله وصف البارئ جل وعلا اصالة. لما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ووعد لرسوله نياحة حتى النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو المشرع الاصلي. وانما هو نائب عن الله عز وجل المشرع الاصلي - [00:38:05](#)

فالاولى ان يسمى ببعض ما يسمى به من غير هذه التسمية. فانه يسمى بالتوشيح بالحاء وذو القافيتين. والتسمية الاخيرة في معناه والاصل في التوشيح التزيين بالآلى ونحوها وشحتوا الشيء يعني زينته بالآلى - [00:38:26](#)

وقال بعضهم الوشاح وكذا التوشيح شيء ينسج من اديم من قديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها. ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه انظر القاموس وفي كتابي اه ريش الطاووس - [00:38:46](#)

الذي وضعته على تاج العروس الذي وضعه على القاموس تمام وهو بحمد الله تعالى وصلني البارحة بالمناسبة وقد سعدت به جدا طبع بحمد الله تعالى. آآ ووصلني الى بيتي البارحة - [00:39:08](#)

وفرحت به كثيرا احببت ان اشارككم هذه الفرحة وسترونه ان شاء الله تعالى قريبا في المكتبات. ووصلتني منه نسخة اه طبع بحمد الله تعالى طبعة انيقة جدا كعادتي دار ابن نديم وروافد - [00:39:24](#)

اه وسترونه ان شاء الله تعالى قريبا في المكتبات. اذا في كتاب يريش الطاووس تحدثت عن هذه المفردة الوشاح والتوشيح تحدثت عنه وتكلمت ايضا عن الموشحات الاندلسية لماذا قيلت؟ وكيف بدأت؟ وبماذا تميز بها اهل الاندلس؟ كل هذا تكلمت عنه في كتابي ذاك - [00:39:44](#)

ما هو التوشيح او التشريع؟ هو ان يبنى البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما ويلزم من صحة المعنى مع كون الموقوف عليه قافية صحة الوزن اذ لا يسمى اللفظ قافية حتى يكون في موزون - [00:40:08](#)

ولا يشترط ان يكون الوزن في القافيتين من بحر واحد. بل يصح التشريع اذا صح المعنى والوزن على كل على كلا القافيتين وان كان الوزنان من بحرین يعني مختلفين. وقد يبنى على اكثر من قافيتين ولكنه نادر - [00:40:28](#)

طيب مثال التشريع المبني على قافيتين وهو الكثير في كلامهم قول الحريري في المقامة الثالثة والعشرين يقول يا خاطب الدنيا الدنية انها هذا شطر ترك الردى وقرارة الاكدار هذا الشطر الثاني - [00:40:47](#)

انتهى البيت. بيت كامل ثم قال دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا لها من داري واذا اظل سحابها لم ينتفع منه صدى لجهامه قرأتها ما تنقضي واسيرها - [00:41:07](#)

لا يفتدى بجلائل الاخطار التشريع ما هو الان عندك الان هذي القصيدة هذي المقطوعة واضحة قافيتها بحرهما الكامل قافلتها الراء ما هو التشريع؟ التشريع هو ان نولد قصيدة ثانية من قلب هذه القصيدة - [00:41:28](#)

وتتغير القافية فلو تأملت في وسطها تستطيع ان تجعلها قصيدة بهذه الطريقة يا خاطئ ستكون قصيدة من بحر اخر يصح ان تقرأها هكذا يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى - [00:41:57](#)

انتهى البيت دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا واذا اظل سحابها لم ينتفع منه صدى غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى لاحظ تولدت لنا قصيدة جديدة بحر جديد قافية جديدة وهي الدال المفتوحة - [00:42:22](#)

هذا لا شك انه ابداع عظيم لا شك انه ابداع عظيم هل تعمدته ام لا؟ الغالب الظاهر والله اعلم انه تعمدته لان المقامات الحبرية مبنية على الصنعة هو تكلف الشيء وتقصده - [00:42:44](#)

اذن نعود الى القصيدة الاولى يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار. دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا ودلها من دار واذا اظل سحابها لم ينتفع منه صدى لجهامه الغرار. غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى - [00:43:03](#)

يا خاطب الدنيا ايا طالبها يا من تخطب الدنيا يعني يا من تطلب الدنيا تلهث ورائها نعم من خطب المرأة يعني طلبها وهو كأنه شبه شبه الدنيا بالمرأة التي تخطب - [00:43:23](#)

ثم حذف المشبه وهو المرأة واكتفى بشيء من لوازم المرأة هو الخطبة يا من تخطب الدنيا الدنية الخسيصة يا من تخطب الدنيا الدنية الا تعلم انها شرك الردى اي انها حبال الشرك هو الذي يصير به صياد الفريسة - [00:43:44](#)

يا شرك الردى الردى هو الهلاك هي شبكة تلقيك في المهلكة وايضا هي هذه الدنيا قرارة اي هي مستقر ومقر الاكدار جمع كدر وهو الكدورات او القاذورات دار والدنيا هذه من شأنها - [00:44:07](#)

انها دار متى ما اضحكت في يوم في يومها اذا اضحكتك يوما من الايام هذه الدنيا يعني انها جاءت كيبب يعني كنت في في سرور وفي عافية وفي امن وفي امان - [00:44:27](#)

ورغد العيش الى اخره طيب لا تنسى انها ستبكيك غدا وهذا كناية عن المصائب والهموم والغموم ثم دعا على هذه الدار فقال بعدا لها من داري بعدا لها من داره. دعا دعا لها الدار بان تبتعد - [00:44:40](#)

ثم قال واذا اظل سحابها اي اذا اظلتك سحاب الدنيا لم ينتفع منه صدى اي لم ينتفع منه ذو عطش لماذا قال لجهامه الغرار الجهام هو السحاب الذي لا ماء فيه والغرار هو الخداع - [00:44:58](#)

هذه الدنيا تشبه السحابة التي انت تظن انها ممتلئة بالماء وانت عطشان في الواقع انك اذا اردت ان تشرب لم تجد ماء وانما هو سحاب لا ماء فيه اذا فقد بنى هذه الابيات وكذا سائل القصيدة المذكورة بعدها على قافيتين اذ يصح ان يقال يا خاطب الدنيا دنيتي

انها شرك الرداء. دار متى ما اضحكت في - [00:45:22](#)

امها افتت غدا الى اخره. كما يصح قراءة كل بيت على تمامه وكل منها على قافية وضرب. فان وقفت على لفظ الردى من البيت الاول وعلى لفظ غدا من البيت الثاني وعلى لفظ صدى في الثالث وعلى لا يفتدى في الرابع وهو القافية الاولى كان من البيت من الضرب

الثامن وهو المجزوء - [00:45:47](#)

هو وعروضه من الكامل وان وقفت على لفظ الاكدار البيت الاول ثم الدار ثم الغرار ثم الاخطار نعم كان اه البيت من الضرب الثاني منه هذي كلها مصطلحات فيها من العرض والقوافي. وهو من هذا ايزيد فيه حرف ساكن وعروضه مجزوء صحيحة - [00:46:06](#)

ثم بين هذا كيف حصل طبقا ووفقا لعلم القوافي فافرقوه ان شئتم ثم قال وقد يكون بناء البيت على اكثر من قافيتين وهو قليل ومن اغرب ما فيه من ابيات فمن اغرب ما رأيت فيه ابيات الحبري من اول الكامل وهما ما ظربه وعروضه تامان فان - [00:46:24](#)

بناها على سبع قوافل وهي قوله جودي على المستهتر صب الجوي وتعطفي بوصاله وترحمي. ذا المبتلى المتفكر القلب الشجي. ثم

اكشفي عن حاله لا تظلمي المستهتر هو المولع الذي لا يبالي بما قيل فيه - [00:46:46](#)

مهما نصحه الناس مهما ذموه مهما سبوه في في فعله لا يبالي الصب هو العاشق الجوي تقدم عن الجوي هو الحرقه التي تكون في القلب بسبب الحزن او العشق - [00:47:08](#)

فهذه الابيات او هذان البيتان مبنيان على قوافل متعددة الاولى رائية وذلك المستهتر ومتفكر فيكون من منهوك الرجز هذا نوع من أنواع بحر الرجز يقال له المنهوك فيكون هكذا. جودي على المستهتر - [00:47:24](#)

المبتلى المتفكر انتهى البيت القافية الثانية بائية. هكذا جودي على المستهتر الصبي المبتلى المتفكر القلي القافية الثالثة يا اياك هكذا جودي على المستهتر الصب الجوي فالمبتلى المتفكر القلب الشجي القافية الرابعة فائية - [00:47:47](#)

جودي على المستهتر الصب الجوي وتعطفي المبتلى المتفكر القلب الشجي ثم اكشفي هذا من مجزوء الرجز وما قبله من مشطون رجب الخامسة تكون هائية. جودي على المستهتر الصب الجوي وتعطفي بوصاله - [00:48:11](#)

المبتلى المتفكر القلب الشديد ثم اكشفي عن حاله القافية السادسة والاخيرة ميمية نعم ميمية وذلك في ترحمي ولا تظلمي ولا شك انه لا شك انه عبقرية طيب وقوله منهوك الرجز البيت المنهوك هو ما ذهب ثلثاه - [00:48:30](#)

والمشطور هو ما ذهب نصفه والاخذ هو ما ذهب او الاخذ عفوا هو ما ذهب وتده المجموع ولا يدخل الا الكامل اي لا يحصل هذا الا في البحر الكامل. كحذف علي من متفاعل وينقل الى فعل - [00:48:56](#)

فعلا طيب اه بقي معنا اللقب الثالث والاخير وبه نختم ان شاء الله الدرس وهو التزام ما قبل الروي ذكره لن يلزم اي من الضرب اللفظي نوع يسمى التزام ما ذكر قبل الروي لا يلزم - [00:49:13](#)

التزام ما ذكره قبل الروي لن يلزم ويسمى التظمين لتضمينه قافيته بما لا يلزمها. والتشديد والاعنات اي الايقاع فيما فيه عنات هاي مشقة لان لان الزام ما لا يلزم فيه مشقة - [00:49:39](#)

هو ان يلتزم في الشعر قبل حرف الراوي وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية هذا هو الراوي. او ميمية او نونية او همزية او يلتزم في النثر قبل الفاصل وهي الحرف الذي يقع في فواصل الفقر موقع الحرف حرف الروي في الشعر - [00:49:58](#)

ما لا يلزم في النوم او النفر من حرف وحركة او احدهما اذا الروي مثلا قفا نبكي لرويها ما هو اللام هل غادر الشعراء من المتردي رويها الميم ويقال قصيدة ميم مئة - [00:50:19](#)

الراوي من اين جاءت هذه الكلمة الروي؟ قيل انه مأخوذ من رويت الحبل اذا فتلته انه يجمع بين الابيات كما ان الحبل يجمع بين قوى الحبل وقيل انه مأخوذ برويت البعير اذا شددت عليه الرواء وهو الحب الذي يجمع بين الاحمال - [00:50:39](#)

لجمع الحرف بين الابيات. او مأخوذ من رويت اذا شربت حتى اذهبت العطش لان الحرف اذا وجد في القصيدة على وجهه اغنى عن طلب غيره وكذلك كان الاتيان بحرف اخر قبله من لزوم ما لا يلزم. ثم المراد بالاتيان بحرف اخر قبل الروي او قبل ما يجري مجراه ان يؤتى به في بيتين او في فصيلتين فاكثر - [00:51:00](#)

وسياتي في التمثيل ان شاء الله مثال التزام الحرف والحركة معا لقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهار السجع كان سيحصل بايش؟ بالراء ويكفي به لكننا التزمنا ما لا يلزم - [00:51:20](#)

يعني اننا زدنا فيه الهاء المفتوحة قبلها وفعلنا مثلها في الكلمة الثانية التزمت الهاء المفتوحة قبل الراء الراء بمنزلة الروي وهذا يكفي طيب وقد جيء قبلها في الفاصلتين بالهاء وهو ليس بلازم - [00:51:50](#)

وهذا يقال له التزام ما لا يلزم لانه لا يلزمنا ان نوافق ايضا بين الحرف الذي هو قبل الروي الذي نحتاجه نحن هو الحرف الاخير وهو الروي وهو القافية في الشعر - [00:52:10](#)

وهو هنا ايش؟ الراء وكان يكفي هذا لكننا التزمنا من موافقتي ايضا بين الحرف الذي قبل القافية وهو هنا الهاء وكما جئنا بالهاء في تقهر جئنا بالهاء في تنهر وهذا فن من المحسنات اللفظية - [00:52:25](#)

يقال له التزام ما لا يلزم. ويكون في الشعر ويكون في النثر. وجاء ايضا كما ترون في القرآن وكلاهما اتفقا في الحرف كلاهما هاء
واتفقا ايضا في الحركة كلاهما مفتوح - [00:52:44](#)

وهذا ليس بلازم لكن مع ذلك التزمنا فلو قيل واما السائل فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل لو قيل في غير القرآن واما السائلة فلا تنحر
تصحى المعنى طيب ومثال التزام الحرف فقط يعني دون الحركة. قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:52:56](#)
وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر فنحن كان يكفيننا ان نوافق بين الراء والراء وهي القافية. لكن التزمنا ايضا بما قبل القافية
والروي وهي هنا ايش الميم حصلت موافقة بين الميم والميم. لكن هل اتفقا في الحركة ايضا؟ لا. ميم القبر مفتوحة وميم مستمر
مكسورة. وهذا لا يطر - [00:53:20](#)

هذا ايضا يقال له التزام ما لا يلزم التزمت الميم الذي هو الحرف دون الحركة ومثال التزام الحركة فقط قوله تعالى وان يروا اية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر - [00:53:44](#)
لاحظ حصلت الموافقة بالراء والراء هذا يكفي وهذه القافية وهذا هو الروي. لكن التزمنا ايضا وهو لا يلزم بما قبل القافية وهو
الحركة هنا عندنا كسرة قبل الراء موجودة في الاثنين - [00:54:00](#)

وقبل الرأي يوجد كسرة في الاية الاولى وقبل الراء يوجد كسرة في الاية الثانية لكن هل اتفقا في الحرف ذاته؟ لا الحرف الاول ميم
والحرف الثاني قاف وهذا ايضا لا بأس به وهو نوع من انواع التزام ما لا يلزم. اذا التزام ما لا يلزم وقد يكون في الحركة والحرف معا
قد يكون في الحرف فقط. قد يكون في الحركة فقط وكله ورد - [00:54:18](#)

القرآن هذا في النثر. واما في النظر فكقول ابي الاسد الدؤلي في عمرو بن سعد بن العاص وهو بيت مقطوعة رائعة عظيمة. قال
ساشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلتي. فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى. اذا نعل ذلتي
رأى خلتي من حيث يخفى يخفى - [00:54:39](#)

فكانت قذى عينيه حتى تجلت. هذه من اعظم ما قيل المديح من اعظم ما قيل في المديح ساشكر عمرا يقال شكرته اي شكرت
نعمته. اي ساشكر نعم عمرو علي ان تراخت منيتي اي اذا طال عمري - [00:55:01](#)

ايادي جمع ايد والايدي جمع يد وهي النعمة وهو جمع الجمع وبدا الاشتمال من عمرو. كأنه قال ساشكر عمرا ساشكر ايادي ساشكر
ايادي اي ساشكر عمرا اشكر ايادي له لم تمنن اي لا يمنن عمر بتلك الايادي. لم تمنن يعني لم يمن عمر علي بتلك النعم - [00:55:23](#)
ولا يذكرها لي امتنانا بها وان هي جلتي من جل الشي بمعنى عظما جل وعلا اي عظم بعضهم يقول جل يأتي بمعنى عظمة يأتي
بمعنى اه دقة وصغر ايوه فيه بحث - [00:55:49](#)

ثم قال فتى اي هو فتى من صفته انه غير محجوب الغنى عن صديقه يعني يصل غناه كل صديق له ولا يستقل به عن الاصدقاء ولا
مظهر الشكوى اي هو غير مظهر الشكوى متى؟ اذا نعل زلتي. هذي كناية. اي يتجمل بالصبر والتحمل اذا وقعت شدة او نزلت محنة
وشر. يقال زلة - [00:56:08](#)

النعل اذا نزلت مصيبة ما زال النعل كناية عن الوقوع في الشدة والمعنى ان من صفته لا يظهر الشكوى اذا نزلت به البلايا ابتلي بالشدة.
بل يصبر على نوائب الدهر - [00:56:29](#)

وحوادث الزمان ولا يشكو ذلك الا من الله تعالى. فقد وصف الشاعر ذلك ممدوح بنهاية كمال المروءة وحسن الطبع. حيث ذكر ان ذلك
ممدوح من صفته انه اذا كان في غنى لم - [00:56:42](#)

استأثر به واذا كان في عسر وتضعضع نعم ما يشكو من ذلك الا لله تعالى من من مثل هذا ولا يظهر تلك الحالة لاحد من اصحابه
فاصدقائه ينتفعون من نفعه ولا يتضررون بمضاره اصلا. بل لا يحزنون - [00:56:52](#)

لا يحزنون بها الا انه يخفيها عنهم ولا يظهرها لهم ثم قال رأى خلتي الخلّة هي الحاجة والفقر. هذا الممدوح رأى حاجتي وفقرتي من
حيث يخفى مكانها. انا اخفيته مع ذلك رآها - [00:57:10](#)

فلما علم بها ماذا حصل؟ فكانت قضى عينيه صارت مثل الازى في عينيه ولم يرتح حتى قضى لي حاجتي حتى تجلت اي حتى زالت

تلك الحاجة وقضاها لي وصفه بنهاية المروءة - 00:57:27

طيب وفي هذا الكلام في هذا الكلام من القوة ما لا يخفى فحرف الرمي الروي هو فيه التاء وقد جيء قبله بلا مشددة مفتوحة في هذه
الابيات. واللاتيان بها ليس بلازم في حق الشاعر في السجائر - 00:57:45

وكان من الالتزام ما لا يلزم فانك لو ختمت قراءتها بغيرها فقلت فيها مثلاً جلتى ومدتى وحقتى وشقتى ونحوها آآ كمنتى توافق
فواصلها في فجعا وان اختلفت فيما قبلها ومن التزام ما لا يلزم ايضا في الشعر قول الشاعر يقولون في بستان للعين راحة وفي

الخمر والماء الذي غير اس اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها ففي - 00:57:59

بوجه من تهوى جميع المحاسن التزم السين التي قبل النون. موجودة في الشطرين ثم التزام ما لا يلزم اما في الحرف والحركة معا
كالمتالين في الاية واما في الحرف فقط كما لو ختمت بيتا بتمر واخر بنمر واما اه في الحركة - 00:58:24

فقط بان تكون متحدة مع اختلاف الحرف قول الشعر لما تؤذن الدنيا اه لما تؤذن الدنيا به من ظروفها بكون بكاء الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها لا - 00:58:45

اعين ما كان فيه وارغد. عجيب الروي فيه الدال فاختلف ما قبلها باللام والغين كما ترون اه سامحوني على السرعة هذه اه ادعوكم
الى قراءة شرح هذه المقطوعة التي قرأناها قبل قليل لقصيدته باسد الدؤلي هذا من اعظم ما قيل في الشعر العربي في المديح

ادعوكم الى حفظ هذه - 00:58:58

والى قراءة الشرح. انا تجاوزت فيها كثيرا. اقرأوه كاملا الشرح. طيب مهم هذا ولطيف ومفيد جدا ونقف عند هذا الموضع وهو قوله
تنبيه مهم. حقه ان يوضع في اول الكتاب. نقف عند هذا العنوان ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا - 00:59:21

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:40